

هذه سورة القدير
قد قدرناها في جبروت البقاء
و انزلناها على العباد ليكون لهم سراجا مضيئا

هو الحق البهى الابهى

فسبحان الذى قدر مقادير كل شىء فى الواح عز محفوظ و خلق كل شىء على شأن لو يصفن انفسهم عن غيرة الوهم و الهوى ليصعدن الى مقاعد القصى و ينطقن بما نطق روح القدس عند سدرة المنتهى بانه لا اله الا هو و ان ذات كلمتين فى هذين الاسمين لقيوم الاسماء فى جبروت البقاء و كذلك احاطت رحمة الايام كل الانام و لكن الناس هم لا يشعرون و لقد تجلى الله فى هذا اللوح باسمه القدير على كل الممكنات ليستقدرن به كل الموجودات عما خلق بين الارضين و السموات لئلا يحرم احد عن سلطان قدرته و هذا ما نزل حينئذ من لدن مهيمن قيوم ان يا شمس اسمى القدير فاستشرق على الكائنات ببدايع قدرة ربك ليشهدن كل الاشياء فى انفسهم قدرة الله المقتدر العزيز المحبوب و من يجعل محروما عن تجلى هذا الاسم لن يوفق على الاقرار بقدرة ربه العزيز المختار و لو يعترف لم يكن على التحقيق لان ما فقد عنه كيف يدركه فسبحانه عما يعرفون اذا يا قوم فاجعلوا قلوبكم مرآتا لهذا الشمس لينطبع فيها انوارها و تجليها و كذلك يأمركم ربكم ان انتم تعرفون و من انطبع فيه تجلى هذا الاسم ليجعله الله قادرا على كل شىء بحيث لو يقول لكل شىء فانقلب كلهم ينقلبون و لو يريد ان يغلب على الممكنات بارادة من عنده ليقدر من قدرة ربه و ان هذا لفضل مشهود و من هذا اللوح هبت روائح القدرة على كل ذى قدرة و يهب كيف يشاء بامر من عنده ان انتم تعقلون و ان مثل هذا الاسم فى هذا اللوح كمثل معين الماء يجرى فى انهار شتى كذلك من هذا الاسم يجرى مياه القدرة فى انهار الموجودات و يأخذ من يشاء على قدر مقدور ان يا ذلك الاسم انا خلقناك بامر من عندنا و ارفعنا ذكرك فى ملكوت الاسماء و زيناك بقميص البقاء لتشكر ربك و تكون من الذينهم يشكرون اياك ان لا يغرنك شىء و لا تحتجب عن ذكر اسم ربك و لا تكن من الذين اذا شهدوا انفسهم فى علو و ارتفاع غفلوا عن ذكر ربهم ثم

استكبروا على الله الذى خلقهم بارادة من عنده و كذلك كانوا ان يفعلون ان يا مسميات هذا الاسم و مظاهره ان استمعوا نداء ربكم الرحمن فى هذا الرضوان و لا تلتفتوا الى ما قدر فى الاكوان و لا تكونن من الذينهم لا يفقهون اياكم ان لا يغرنكم الاسماء عن ذكر بارئكم و اذا استشرق عليكم شمس ذكر ربكم خروا بوجوهكم سجدا لله المقتدر المهيمن القيوم اياكم ان لا يمنعكم شىء عن الخضوع بين يدى الله و لا تكونوا بمثل الذى ارفعنا امره بين العباد ثم اشتهرنا ذكره فى البلاد فلما شهد نفسه على عز و ارتفاع اذا استكبر على الذى خلقه و سواه و بلغ الى مقام الذى اعترض تلقاء الوجه و فرط فى جنب الله و كان من الذين اذا استشرقت عليهم شمس الجمال عن افق الاستجلال استكبروا و كانوا من الذينهم يستكبرون ان يا اسمى انا جعلناك مظهر هذا الاسم لتدع كل الممكنات عن ورائك و تكسر اصنام الوهم من كل شىء و تدخل الكل فى ظل ربك العزيز المحبوب و تنصر ربك فى كل شأن بما استطعت ليرفع اعلام النصر على مقاعد قدس مرفوع قل يا ملأ البيان انكم ان لا تنصروا الغلام فسوف ينصره الله كما نصر بالحق اذ كان فى السجن و نصره بجنود لن تروها و انزل معه ما يحفظه عن اعادى نفسه انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر و كل عنده فى لوح محفوظ ان يا اسمى ان استقم على الامر ثم ذكر الناس بما الهمك الروح و ان وجدت مقبلا فاقبل اليه و ان وجدت معرضا فاعرض و لا تخف فتوكل على الله ربك و انه يحرسك عن الذين كفروا و اشكروا و كانوا من الذينهم اذا يتلى عليهم آيات الرحمن اذا هم فى انفسهم يلعبون قدس نفسك عن كل ما يمنعك عن سراط الله الذى له ما فى السموات و ما فى الارض و ان هذا خير لك عما كنز فى ملكوت الامر و الخلق و لكن الناس اكثرهم لا يفقهون ان ارتقب يوم الذى يأتى الله بسلطان من الامر و فى حوله ملئكة الروح اذا تجد الناس صرعى و يأخذ الاضطراب سكان السموات و الارض و ينقلبن كل الاسماء و يخرن على تراب محدود الا من ينقطع الى الله و يدخل فى ظل ربه العلى المتعالى العزيز المحمود كذلك الهناك من بدايع وحي ربك لتستقر فى نفسك و تكون من الذينهم مستقرون و البهاء عليك و على من اتخذ فى ظل ربه مقاما محمود والحمد لله العزيز المقتدر المتعالى المحبوب